



قسم مناهج وطرق التدريس

وحدة مقترحة قائمة على المدخل الجمالي فى الجغرافيا لتنمية التحصيل
والوعى البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية
إعداد

مروة شحاتة البرجيسى

معلم أول جغرافيا بالمرحلة الثانوية

إدارة دمياط التعليمية

إشراف

الدكتور

علاء عبدالله مرواد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية - جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

فوزى عبد السلام الشربيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ

كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠٢٢ - ١٤٤٣

مستخلص البحث

هدف البحث الحالى إلى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال وحدة مقترحة قائمة على المدخل الجمالى فى الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعى البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على فاعلية الوحدة فى تنمية التحصيل والوعى البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت عينة البحث فى مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة اللوزى الثانوية بنات بإدارة دمياط التعليمية كمجموعة تجريبية واحدة وبلغ عددها (٣٥) طالبة واعتمد البحث على المنهج الوصفى والمنهج التجريبي وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى لصالح التطبيق البعدي، كما حقق تدريس الوحدة المقترحة درجة (٠.٨١) من الفاعلية فى تنمية التحصيل، و(٠.٨٢) فى تنمية الوعى البيئى لدى الطالبات مجموعة البحث.

الكلمات المفتاحية: المدخل الجمالى، الوعى البيئى، الجغرافيا، التحصيل.

ABSTRACT

The study aimed at investigating the effect of an enrichment program based on the aesthetic entrance in teaching geography to develop achievement and environmental awareness for secondary school students. The participants of the study were thirty five (35) first year secondary stage students from El Lawzy Secondary School for Girls, Damietta, Egypt. The study adopted the descriptive and experimental research design. To collect data, the researcher used multiple instruments: An achievement test in the proposed unit and an environmental awareness scale. The researcher taught the suggested unit to the experimental group through an enrichment program based on the aesthetic entrance. The results of the study revealed that there was a statistically significant difference at $\leq (0.05)$ level between the mean score of students of the experimental group on the pre and post achievement test in addition to environmental awareness scale in favor of the post test.

KeyWords: Aesthetic Entrance, Geography, Environmental awareness, Achievement

مقدمة:

يعيش الإنسان المعاصر عصرًا جديدًا يحتاج فيه إلى عقل مدرك واع لكل التحديات والقضايا التي تواجهه ، وتأتي في مقدمتها القضايا البيئية، التي تزداد أهميتها وتختلف معالجتها من جيل إلى جيل، لاسيما أن البيئة وبخاصة في عصرنا الحاضر تعاني من مشكلات تصل لدرجة المرض العضال.(أحمد اللقاني، فارعة سليمان، ٢٠٠١، ١٧٣)*

من المعروف أن لكل إنسان بيئته، فقد تكون بيئة زراعية، أو بيئة ساحلية، أو بيئة صحراوية، ومهما اختلفت نوعية البيئة التي يعيش فيها فهي تنتمي إلى بيئة أوسع وأشمل وهي المجتمع، ومعنى ذلك تنوع أنماط البيئة في المجتمع الواحد من حيث الطبيعة والموارد (أحمد اللقاني، فارعة سليمان ، ٢٠٠١ ، ١٧٤)، ويتطلب ذلك دمج مفاهيم التربية البيئية في مختلف المناهج القائمة بحيث يكون هناك تعميق للفهم العلمي لأسباب وأساليب مواجهة الكوارث والقضايا البيئية .(مغاوري دياب، ٢٠٠٣ ، ١٣) .

وأصبح الوعي البيئي في عصرنا الحاضر يشكل محور إهتمام العلماء والباحثين من مختلف التخصصات، ومن جهة أخرى إستحوذت أيضا على إهتمام السياسين والحكومات والجمعيات البيئية، بإعتباره خطوة أساسية لحماية البيئة والحفاظ عليها. فتتمية الوعي البيئي أحد الأركان المهمة للمحافظة على البيئة حيث يتعرف الطالب على بيئته وتنمو لديه المفاهيم والاتجاهات والسلوكيات التي تؤهله للتعامل مع البيئة بطريقة إيجابية ، والاهتمام بالبيئة يجب أن يقترن بالاهتمام بالفعل الانساني، والمتغيرات المختلفة التي تؤثر في توجيه هذا الفعل التوجيه السليم (ليلي كرم الدين، ٢٠٠٢، ٦٤).

* يسير التوثيق في هذا البحث وفقاً للاصدار السادس لدليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) كالتالي (اسم المؤلف، السنة، الصفحة).

وفى هذا الصدد أولت العديد من البحوث والدراسات فى المؤتمرات منها (مؤتمرات الامم المتحدة للبيئة (ريودى جانيرو - ١٩٩٢) للتنمية المستدامة وكذلك مؤتمر (ريودى جانيرو - ٢٠١٢) وورقة العمل التى اعتمدها بعنوان (المستقبل الذى نصبو إليه) . ومؤتمر جامعة الازهر للبيئة والتنمية المستدامة (ICESD2017) تحت عنوان (الطاقة حق ومسئولية)، والمؤتمر العلمى الاول للبيئة وتنمية المجتمعات الصحراوية - جامعة بنى غازى - ليبيا فى الفترة من (٢٤-٢٦ سبتمبر ٢٠١٧)، و(المؤتمر العالمى الرابع عمارة البيئة لتعزيز التنمية المستدامة للمدن، ٢٠١٤) التى تدعو لاهمية إرتباط المؤسسة التعليمية ومناهجها بقضايا المجتمع ودعم تنمية التفكير الواعى وحل المشكلات بصورة إبتكارية تساعد التلاميذ والطلاب على مواجهة التحديات البيئية المتنوعة .(على محيى الدين ، ٢٠١٨، ٢٢١).

اهتمت العديد من الدراسات الاجنبية والعربية بضرورة التأكيد على تنمية الوعى البيئى للطلاب ومنها : [دراسة مصطفى عبدالوهاب (٢٠١٣)، و دراسة ماهر الزيادات (٢٠١٣)، و دراسة حنان عبدالسلام (٢٠١٥)، و دراسة أحمد فرحان (٢٠١٦)، و دراسة Astalin (٢٠١١)] .

كما أشارت دراسة سهام يحيى (٢٠٠٥) أن القصور فى التعامل مع المشكلات البيئية يكون فى الغالب نابعا من قصور الوعى البيئى للفرد وجهله بالعلاقات المعقدة التى تربط بينه وبين بيئته ، لذلك لابد أن تراعى عملية نشر الوعى البيئى وإكساب الفرد الخلفية المعرفية حول القضايا البيئية ومساعدته فى تكوين الاتجاهات الايجابية نحوها ، وإكسابه المهارات السلوكية المناسبة ، وذلك لن يتحقق إلا من خلال عملية ممنهجة ومتكاملة فى العملية التعليمية برمتها وذلك بتوفير المعارف والاتجاهات والمهارات البيئية. (سهام يحيى ، ٢٠٠٥، ٣٥) .

وفى ضوء مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقات بالوعى البيئى كدراسة محمد الدخيل (٢٠٠٢) حول الوعى البيئى لدى المتعلمين الكبار فى منطقة الرياض

"دراسة ميدانية " ، وأيضا من خلال إستقراء التعريفات المقدمة حول الوعي البيئي نتوصل إلى نتيجة هامة مفادها أن أبعاد الوعي البيئي تتمثل في :

١.المعلومات البيئية

٢.الاتجاهات نحو البيئة وتتمثل في (الاتجاه العاطفي - الاتجاه الفكري - الاتجاه السلوكي)

كما حددت دراسة ماهر أحمد (٢٠١٣) أبعاد الوعي البيئي في المعرفة وتتمثل في تزويد الافراد بالمعلومات البيئية التي تمكنهم من معرفة بيئتهم وعلاقتهم بها ، والاتجاهات وتتمثل في تكوين إتجاهات إيجابية نحو البيئة وأهميتها والحفاظ عليها ، والسلوك من خلال إكساب الافراد المهارات التي تمكنهم من حل المشكلات البيئية . (ماهر أحمد، ٢٠١٣، ٣٥).

تعد الجغرافيا علم دراسة البيئة، ولم تعد مجرد حفظ وإستظهار معلومات وبيانات ، بل تشمل تكوين شخصية المتعلم، المفكر، القادر على تحليل وتفسير الظواهر الجغرافية ، والاستفادة منها في المواقف الحياتية ، فلم يقف الانسان قديما عند حد التعرف على البيئة ولكن حاول تفسير الظواهر الطبيعية التي تحيط به، ومع التقدم الحديث دخلت الجغرافيا عصرا جديدا، وبدأت تتعامل مع المشكلات العالمية والقضايا البيئية.(محمد حمدين، ٤٠١، ٢٠١٧).

كما تهتم أهداف تدريس الجغرافيا في المرحلة الثانوية بفهم القضايا والمشكلات البيئية فمن اهدافها " التعرف على عناصر البيئة والتوازن بين عناصرها ، والأخطار التي تهددها وحمايتها من هذه الأخطار، ومعاينة مشكلات البيئة والتفاعل معها، وتقدير دور الإنسان في حماية إدارة التفاعل بينه وبين البيئة، وإستخدام مصادر المعرفة الأساسية للمادة العلمية المناسبة لدراسة الإنسان والبيئة ومشكلاتها ومدى إمكانات الإنسان تجاه البيئة والحفاظ عليها، تنمية بعض المفاهيم البيئية الاساسية ، إدراك أبعاد المشكلة السكانية وطرق علاجها وأثارها على التنمية الإقتصادية " (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٢ ، ٢١٧ - ٢٣٧) .

فى هذا الصدد يؤكد (شاكر عبد الحميد ٢٠٠٩ ، ٤٧٤) على ضرورة ان تكون التربية وموضوعاتها واساليبها مستندة إلى الفن والبهجة الجمالية وهذا الشكل من التربية هو الذى يحقق المستقبل الافضل للمتعلمين فالحاجة إلى الجمال قوة محرّكة ، وموجهة فى مختلف ميادين النشاط الانسانى وفى مقدمتها الميدان التعليمى .

فالجمال يحفز المتعلم ويزيد من نشاطه ويساعد على توضيح المعنى لديه ويجعل المتعلم فى موقف مسرحى مثير ويتخيل بطريقة اعمق واوسع (HALLMWRK,2015) بل واكثر من ذلك باعتباره إحدى ادوات المعرفة التى تساعد التلاميذ على الفهم والملاحظة وزيادة الدافعية للتعلم وتجعل التلميذ فى حالة ذهنية متصلة . (Boardman,2015) .

وبذلك تتعاضد ضرورة الاهتمام بالتربية الجمالية نظراً لما يسود عالمنا اليوم من غياب الحس الجمالى ، وعليه فإن مناهجنا وبرامجنا التربوية تتحمل مسئولية اعداد الناشئين لتقدير كل ما هو جميل ، لانه بدون الاهتمام بالجانب الجمالى والسمو به ستظل بيئتنا متخلفة ، ويشكل الاهتمام بالدراسات الجمالية محورا رئيسيا من محاور التفكير الانسانى ، حيث أن الإبداع الفنى ظاهرة اجتماعية حضارية معبرة عن رقى الإنسانية ، ولا تقل أهميته عن العلم ولا ينفصل عنه ، فهما مرتبطان ارتباطا وثيقا منذ القدم ، كوسيلتين للنهوض بالانسانية وتقدم الحضارات ، فالعلم يكشف لنا البيئة الخارجية، والإبداع الفنى يكشف لنا البيئة الداخلية، ومن خلال تكيفهما معا تنمو الحضارات وتتقدم اعتمادها عليهما.(فوزى الشربيني،٢٠٠٥،٩٥-٩٦).

المتابع لما يدور فى العالم من حروب نفسية وبيئية يدرك جيدا التغير الكبير فى منظومة القيم والاخلاق ، من حيث طغيان المادة وتفشي العنف والتطرف والارهاب ، وذلك بسبب تراجع اهتمام المجتمع بمشاعر الفرد وأحاسيسه، ونقص وعى الفرد ذاته بمشاعره وحسن إدارتها وادارة علاقاته مع الآخرين، وكان مؤدى ذلك ضعف الاهتمام بالتربية الجمالية رغم أهميتها فى تحقيق سمو الإنسانى والترابط الشعورى داخل المجتمع.(عقيلى موسى،٢٠١٨،٢١٥-٢١٦).

أوصت بعض الدراسات على ضرورة جعل اولوية للثقافة الجمالية فى التربية والتعليم خلال المناهج وطرائق التدريس والانشطة التربوية ، وان تضطلع المؤسسات التربوية بدورها فى العناية بتطبيق المدخل الجمالى فى التدريس لانه يتيح الفرصة للتلاميذ للاستمتاع بما يقدم لهم من معلومات ويركز على الجوانب الوجدانية لديهم مما يؤثر على عملية التعلم وينعكس ايجابيا على مايجرى داخل عقل المتعلم من عمليات تعمل على تنمية مهارات التفكير ومن هذه الدراسات دراسة كلا من (شوقى الحكيمى، ٢٠١٠، ١٠٧)، (زياد الجرجاوى، ٢٠١١، ١٠٣)، (احمد سيد ٢٠١٣، ١٠٨)، (اشرف عبد الهادى، ٢٠١٣، ١٠٣)، (سيد حمدان، ٢٠١٣، ١٦٣)، (Hall mark, 2015)

يعد المدخل الجمالى من المداخل البنائية للفرد وهو من متطلبات عصر العولمة فعنصر الجمال ليس شيئاً على هامش الحياة ، بل هو متغلغل فى أعماقها نافذ فى صميمها متصل بها مرتبط بجوهرها كل الارتباط .(نوران محمد ، ٢٠١٨، ٢٤٦).

يقوم المدخل الجمالى على إبراز عنصر الجمال فى التدريس، وفيه يتخذ المعلم من الجمال مدخلا لمادته، بحيث يفتح أحاسيس وملكات المتعلم لإدراك الإيقاع والتوافق فى شتى الظواهر ويحييه فى شتى المخلوقات ، بمعنى ان يركز فى تدريسه وتعاملاته مع المتعلم على الحدس والخيال والذوق وينطلق من المفهوم العام للجمال (أحمد سيد ٢٠١٣، ٣٧)

تتضح فلسفة المدخل الجمالى من العديد من الدراسات التى اطلعت عليها الباحثة ومنها دراسة كل من (فيوليت خيرى ، ٢٠١٠)، و دراسة (HaylinLi, 2010) ودراسة شوقى عبده ، ٢٠١٠) ودراسة (Girod, 2001) ودراسة (EllenReiss, 2001) أن المدخل الجمالى ينطلق من فلسفة مؤداها : أن الجمال صفة تكمن فى كل الظواهر العلمية والكونية ، ومساعدة الطلاب إدراك هذا الجمال أثناء دراستهم لتلك الظواهر يحقق فهما وتعلما اعمق لتلك الظواهر وفى نفس الوقت يحقق استمتاعهم بالدراسة.

يختلف المدخل الجمالي عن المداخل الأخرى في الأشكال الجديدة والمثيرة التي يقدمها، ويبرز من خلالها عناصر الجمال في مادة الجغرافيا، مما يجعل دراستها ممتعة للطلاب، وتساعدهم علي الاندماج مع الموضوعات مما يسهم في تنمية وعيهم وقيمهم الجمالية ، ويثير سلوك الاكتشاف وحب الاستطلاع والخيال لديهم بطرق مختلفة كالأسئلة والملاحظات ووضع الخبرات الجمالية في سياق الخبرة العادية مما يزيد من استمتاع الطلاب بالدراسة، ويوفر مصادر ووسائل تعليمية تؤكد النواحي الجمالية بما تحمله من مثيرات متنوعة. (نشوه محمد ٢٠١٧، ٤٨- ٥١).

نظرا للطبيعة الخاصة التي يتمتع بها المدخل الجمالي في التدريس وفي محاولة لتحديد الاستراتيجيات التي تحقق فلسفة المدخل الجمالي في التدريس وأهدافه تم مراجعة العديد من الدراسات السابقة التي أكدت إرتباط هذه الطرق التدريسية بالمدخل الجمالي كدراسة (فائقة عبد الكريم، ١٩٩٥)، ودراسة (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣)، ودراسة (ماجدة الحنفي، ٢٠٠٣)، ودراسة (وفاء عبد الفتاح، ٢٠٠٦)، ودراسة (داليا أحمد، ٢٠٠٢) وقد تم التوصل إلى مجموعة من إستراتيجيات التدريس التي تلائم طبيعة منهج الجغرافيا وتحقق في ذات الوقت فلسفة واهداف المدخل الجمالي تتسق مع إجراءاته ومنها:

انشاء معامل الكمبيوتر لممارسة الانشطة، و إنشاء متاحف بالمدارس والكليات، والرحلات التعليمية (الدراسات الميدانية) للبيئة المحلية لتحقيق التربية الجمالي، ومنصات التعليم الالكترونية مثل منصة الصور التفاعلية، إستراتيجية تدريس الواقع الجمالي، إستراتيجية التساؤل الذاتي، وإستراتيجية الاستقراء والاستنباط، وإستراتيجية المتشابهات، و إستراتيجية السؤال والإجابة في أزواج أو مجموعات، وإستراتيجية وضع القوائم. (نشوى محمد، ٢٠١٧، ٥٧- ٥٨) .

تري الباحثة أن هناك مجموعة من أسس المدخل الجمالي قد ترتبط بتدريس منهج الجغرافيا وهي:

١. تركيز المدخل الجمالى على النظرة الجمالية الفنية يتناسب مع محتوى الجغرافيا وما تتضمنه من ظواهر طبيعية وبشرية تكمن بداخلها جوانب جمالية متعددة ، مما يحقق عرض المحتوى بصورة شيقة وممتعة تحقق الاهداف التربوية .
٢. إستخدام الإستراتيجيات المتنوعة التى يركز عليها المدخل الجمالى يساعد على زيادة إندماج الطلاب فى العملية التعليمية ومشاركتهم بصورة إيجابية ونشطة .
٣. يساعد إستخدام المدخل الجمالى فى تدريس الجغرافيا على تقديم المنهج بطريقة متكاملة وشاملة.
٤. إتاحة الفرصة لإستخدام وسائل ومصادر تعليمية متنوعة والتي تضيف عنصر البهجة والسرور أثناء العملية التعليمية.
٥. يبرز دور المعلم الفعال فى العملية التعليمية من خلال توظيفه لأفكار الطلاب والمعلومات المقدمة بطريقة أكثر تشويقا وممتعة.

خصائص المدخل الجمالى:

- يتميز المدخل الجمالى عن غيره من المداخل المستخدمة فى عملية التدريس وهذا ما أشارت إليه (نشوى محمد، ٣٣، ٢٠١٧) حيث أشارت إلى أن المدخل الجمالى يتميز بالآتى :
- (١) التنوع فى الطرق والأساليب والإستراتيجيات المستخدمة فى التدريس فى ضوء المدخل الجمالى
 - (٢) التأكيد على المفاهيم الكبرى وتحقيق الإستمتاع بالدراسة .
 - (٣) دمج المادة الدراسية بالفنون، لتنمية شخصية الطلاب تنمية متكاملة تنعكس على النمو الخلقى لديهم.
 - (٤) التدريس بالمدخل الجمالى يودى إلى تنمية الفهم الجمالى للظواهر، وتوحيد المفاهيم

٥) الفهم الجمالى مسرحى ومفاجئ ، ويقوم المعلم فيه بدور رئيسى من أجل التدريس بمنظور جمالى ، فهو يوظف الأفكار والمعلومات المقدمة للطلاب بطريقة جميلة جذابة ومشوقة.

وبمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة عن المدخل الجمالى وأهميته تمحورت أهميته فى الأتى :

- تنمية الإدراك والحس الجمالى: فيشير (شوقى عبده، ٢٠١٠، ١٠٧-١٠٩) إلى أن الإستجابة للجمال فطرة إنسانية لأنها سمة بارزة فى بناء الكون وخلق الإنسان، وهذا يؤكد تواجد منهج تربوى يساعد فى بناء الشخصية الجمالية.

- تنمية الشخصية المتوازنة : وذلك من خلال مواكبتها للتكنولوجيا المعاصرة والتقدم.

- تنمية الأخلاق : فقد أشارت دراسة (أحمد عبد الحميد سيد، ٢٠١٣)، ودراسة (ماجدة على الحنفى، ٢٠٠٣) إلى العلاقة بين التربية الأخلاقية والقيم الأخلاقية ، فقد أكدت تلك الدراسات على ضرورة تنمية الجوانب الجمالية والوجدانية فى نفوس الطلاب، الأمر الذى ينعكس بدوره على تنمية القيم الأخلاقية لديهم .

- تنمية القدرة على الإبتكار والإبداع : حيث أكدت دراسة كلا من (حميدة محمد، ٢٠٠١) و دراسة (دعاء على عطا، ٢٠٠٨) على أن الإهتمام بالجوانب الجمالية يساعد على تنمية الخيال والإبتكار عند الطلاب.

- تنمية الفهم الجمالى للظواهر وتوحيد المفاهيم : فالمدخل الجمالى يساعد على تماسك الأفكار والمفاهيم فى المناهج وترابطها مما يكون إتجاهات إيجابية لدى الطلاب.(أمانى محمد، ٢٠٠٩ ، ٣١).

- تنمية الوعى البيئى لدى الطلاب : حيث أشارت دراسة (داليا أحمد محمد، ٢٠٠٢) ودراسة (ماجدة على الحنفى، ٢٠٠٣) إلى أهمية المدخل الجمالى فى تنمية الوعى البيئى والحفاظ على جمال البيئة والرقى بالمجتمع .

- تنمية العلاقات الإجتماعية وتحقيق التكامل الإجتماعى : يؤكد فوزى الشربيني على أن الإنسان الحاضن للجمال يتوخى دائما الإجادة والإتقان فى العمل ، ويتحلى بالقيم الجمالية مما يقضى بدوره على الصراعات والأحقاد ويحقق السلم الإجتماعى (فوزى الشربيني، ٢٠٠٥ ، ٨٥)، كما أوضحت دراسة (Whitener,2003) أهمية إستخدام المدخل الجمالى فى مساعدة الأطفال فى التعبير عن الرأى ومشاركة الآخرين فى ارائهم وأفكارهم.

- توفير البيئة التعليمية الأكثر متعة وتشويقا: أكدت نوران محمد أن المدخل الجمالى يوفر بيئة تعليمية تنمى المواهب وتراعى ميول الطلاب وتشجع على البحث والاستكشاف، كما أنه يحسن الحالة المزاجية للطلاب مما يساعد فى أداء الوظائف التعليمية بقايلية أكثر من الطرق التقليدية ، كما أنه يدعم سلوكيات الطلاب الإيجابية مما يجعله قادر على المعاشة والتطوير الذاتى المستمر (نوران محمد، ٢٠١٧، ٢٤٧-٢٤٩).

حددت العديد من الدراسات دور المعلم فى ضوء المدخل الدراسى ومنها دراسة (HaylinLi,2010)، ودراسة (أحمد عبد الحميد السيد،٢٠١٣)، ودراسة (على محمد غريب ، ٢٠١٩)، تمثل دور المعلم فى النقاط التالية:

- توجيه وإرشاد الطلاب على إدراك المعرفة المقدمة إليهم وتصنيفها وإجراء المقارنات بينها.

- إتاحة فرصة للطلاب للتأمل والتفكير حتى يستطيعوا إدراك ما يدرسونه.

- التنويع فى إستخدام الأنشطة التعليمية والإستراتيجيات المتنوعة التى تنشط وتحفز ذهن الطلاب وتجعلهم يتذوقوا جمال المادة التعليمية ، ويكونوا نظرة كلية للأمور ويستطيعوا حل المشكلات فى إطار منظومى (Hayin Li ,2010, 132).

- تجسيد المعلومات بصور قريبة من أذهان الطلاب من أجل تشجيع الطلاب على التخيل والإبتكار.

- استخدام العبارات الجمالية والتي تعكس الجوانب الجمالية فى المعلومات والمواضيع المقدمة لهم .

أضافت (ليلي نبيل، ٢٠١٣ ، ٢٤٦) ، أن دور المعلم فى ضوء المدخل الجمالى يتمحور فى قدرته على إستثارة دافع الطلاب إلى الإكتشاف والخيال وحب الإستطلاع والبحث والتحليل، وإدراك القوانين التى تحكم الجمال فى الكون، من خلال إستخدامه للإستراتيجيات المتنوعة والطرق الحديثة ومصادر التعلم المتنوعة، والقصص العلمية وإستخدام الاسئلة والملاحظة، فلا بد أن يتمتع بقدر كاف من الإحساس بالجمال.

الدراسات السابقة المتعلقة بالمدخل الجمالى:

دراسة جون (john,2002) التى ناقشت اهمية التربية الجمالية فى عصر التكنولوجيا والتقدم العلمى ، فنظرا للتغيرات الاجتماعية المتلاحقة والتغيرات التكنولوجية المستمرة اصبحت التربية الجمالية اكثر اهمية واصبح للاعتبارات الجمالية وصفا اكثر قيمة من ذى قبل هذا وتتناول تلك الدراسة بالمناقشة بعض النتائج المترتبة على استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا فى برامج التربية الجمالية .

إهتمت دراسة كيركا (kerka.2002) باستخدام الجماليات فى برامج تعليم الكبار وذلك بهدف تنمية الفرد وتطويره من مختلف النواحي ، والتمسك بالثقافة السائدة والعمل على تطويرها ، تنمية النواحي والتقدير الجمالية لدى الفرد واخيرا تنمية المهارات الابتكارية والتكنيكية لدى اصحاب المهن .

هدفت دراسة (MarkGirod,2003) إلى أهمية تقدير جمال أفكار العلم والتدريس للفهم الجمالى عبر إستخراج صور جمالية فنية نحصل منها على الوحي الفنى والالهام من خلال النظرة التأملية للموضوعات العلمية فتقدمها للمتعم بصورة معبرة تلتصق بذهنه ويستطيع من خلالها أن يستدعى تفاصيل الدراسة بهذا الموضوع العلمى، وكذلك أثبتت أن الفهم الجمالى لا يؤثر على الفهم المعرفى، بمعنى أن المعرفة العلمية لا تنسى عبر الزمن بل تبقى لمدة أطول ودرجة أقل من النسيان.

ووصفت دراسة وتينير (whitener,2003) كيفية الاهتمام المتزايد من جانب اعضاء هيئة التدريس بكلية (mckendree) بالولايات المتحدة الامريكية بتنمية الخبرات الجمالية ومهارات التعليم البصرية واللفظية للطلاب المعلمين وتم توضيح اهمية التعلم البصرى داخل الفصول المتعددة الجنسيات، كم تشير الى ضرورة ان يعبر الاطفال عن انفسهم من خلال الكتابة والفن ومن ثم يجب ان يفهم المعلمون ماهية الادب ونظرا لتلك الاهمية منح الطلاب المعلمون الفرص لاستخدام المدخل الجمالى والفن كوسيلة للتعبير عن الراى ومشاركة الاخرين فى ارائهم ومقترحاتهم

أوضحت دراسة دانييل (Daniel,2003) اهمية استخدام المدخل الجمالى ومدخل القصة الغامضة باعتبارهما وسيلتين هامتين فى تشجيع الطلاب على التعبير وكتابة بعض القصص الغامضة التى تعرضوا لها خلال مراحل حياتهم ومن ثم تشجيع الدراسة الحالية اقامة نوادى الادب التى يمكن من خلالها ان يستطيع الطلاب التعبير عن ارائهم وافكارهم وعن مدى اهتماماتهم ببعض فنون الادب.

دراسة هاندرجان (handerhan,2003) اهمية التربية الجمالية وخاصة تعليم المبتدئين القراءة والكتابة ومن ثم تهدف الدراسة الى الاجابة على السؤال التالى : الى اى مدى يمكن للتربية الجمالية باشكالها المختلفة المساهمة فى تقدم عملية التعليم والتعلم ؟ هذا وتناقش الدراسة بعض الممارسات الصعبة التى تحدث نتيجة استخدام التربية الجمالية واسلوب حل المشكلات

دراسة سوانجر (swanger,2004) باحداث التكامل بين التربية الفيزيائية والتربية الجمالية ومن ثم تقارن تلك الدراسة دور كل منهما فى المناهج الدراسية ، وفى تحقيق الديمقراطية وقد اشارت الدراسة الى الطبيعة الصعبة لمادة الفيزياء والتى يعانى منها معظم الطلاب وباستخدام التربية الجمالية امكن التغلب على الصعوبات التى تواجه الطلاب فى دراستهم للفيزياء ، كما ادى استخدامها الى اثاره المشاعر والعيال العلمى والاتصال مع الاخرين.

دراسة (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٣) التي هدفت إلى استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وتوصلت الدراسة الى ثبوت فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي .

دراسة (محمد عبده، ٢٠١٧) باهمية توظيف المبادئ الخاصة باستخدام المدخل الجمالي عند تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية والمراحل الدراسية الاخرى نظرا لما اثبتته من فاعلية في تنمية المهارات العقلية والنواحي الوجدانية

دراسة (نشوه محمد، ٢٠١٧) على أهمية استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعي الثقافي لدى الطالبة معلمة التاريخ ، والتي توصلت إلى ثبوت فاعلية المدخل الجمالي في تنمية ذلك للطالبة المعلمة .

دراسة (نوران سعيد محمد ، ٢٠١٨) إلى معرفة تأثير استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التذوق وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، والتي توصلت إلى ثبوت فاعلية المدخل الجمالي في تنمية التذوق وبعض القيم لدى التلاميذ .

الدراسات السابقة المتعلقة بالوعي البيئي:

دراسة (عويد الزيادة، ٢٠١٢) التي هدفت الدراسة إلى تقصى فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي البيئي في الجغرافيا لدى طلبة الصف السادس الاساسى في محافظة المفرق بالأردن، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي .

دراسة (جيهان الشافعى، ٢٠١٤) التي إهتمت الدراسة بقياس أثر مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية المقرر المقترح في العلوم البيئية.

دراسة (حنان عبدالسلام ، ٢٠١٥) التى أوضحت الدراسة أثر إستخدام الخرائط الذهنية الرقمية فى تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي بالقضايا البيئية ومهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ نوى الإعاقة السمعية بالمرحلة الإبتدائية، وأثبتت الدراسة فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الوعي البيئى.

دراسة (صبا طارق، ٢٠١٦) التى إستهدفت الدراسة قياس فاعلية منهج مطور فى الجغرافيا قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) حيث تحددت مشكلة البحث فى ضعف القيم البيئية لدى طلاب الصف الأول الإعدادى، وأثبتت الدراسة فاعلية المنهج القائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

دراسة (ريهام رفعت، ٢٠١٧) التى بينت الدراسة فاعلية تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزنى فى تنمية السلوك البيئى المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى ، وأوضحت الدراسة فاعلية التصور المقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزنى فى تنمية السلوك البيئى المسئول ووجهة النظر الداخلية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

الاحساس بمشكلة البحث:

انطلاقاً مما سبق يتضح ضرورة إضافة محتوى جغرافى يشتمل على خبرات وانشطة اثرائية متطورة فى مناهج الجغرافيا، والتى تعكس الجوانب الجمالية فى الموضوعات الجغرافية مما ينعكس على زيادة تحصيل الطلاب وتنمية الوعي البيئى لديهم . وتؤكد ذلك من خلال عدة مبررات أسهمت فى الاحساس بمشكلة البحث وتمثلت فيما يلى :

(١) نتائج وتوصيات الدراسات السابقة عن الوعي البيئى: التى اكدت على ضرورة تنمية الوعي البيئى للطلاب ومنها : دراسة سايمون وسايمون (Saimon, B and Saimon, R 2006)، دراسة (أمل الشرباصى، ٢٠١٣)، دراسة أحمد عبد الحميد (٢٠١٣)، دراسة صبا طارق (٢٠١٦)، و دراسة خالد التركى (٢٠١٦)،

دراسة حسن الأسمرى (٢٠١٧)، و خالد الدغيم (٢٠١٧)، و إيمان أمين (٢٠١٨)، وكذلك أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام المدخل الجمالى، ومنها مارك جيروود (Mark Girod, 2007)، ودراسة (حنان ذكى، ٢٠١٦)، ودراسة (خليل سليمان، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد عبده، ٢٠١٧).

(٢) الادبيات المتعلقة بالمدخل الجمالى واستراتيجيات تفعيله: والتي أكدت على دوره فى زيادة تنمية التحصيل الدراسي ومنها دراسة جيروود وآخرين (Girod, Jodd and Steve 2010)، ودراسة (Girod, 2001)، ودراسة (فيوليت خيرى، ٢٠١٠)، ودراسة (شوقى عبده، ٢٠١٠)، ودراسة (أمل الشرباصى، ٢٠١٣)، ودراسة (أحمد عبد الحميد سيد، ٢٠١٣)، ودراسة (منار صالح، ٢٠١٨)، ودراسة (إيمان الربيعى، ٢٠١٨).

(٣) نتائج الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة: على (٢٥) من معلمى الجغرافيا حيث تم السؤال عن مدى استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الجغرافيا، فقد تبين ضعف استخدام معلمى الجغرافيا للمدخل الجمالى فى التدريس، ونتائج الإختبار الذى طبقته الباحثة على عينة من طالبات الصف الأول الثانوى: حول بعض القضايا البيئية، ومن خلال تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة اللوزى الثانوية بنات، قد تبين عدم تحقيق الطالبات للمستوى المطلوب من التحصيل للقضايا البيئية المتضمنة بالمنهج.

مشكلة البحث

تتضح من خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية وجود ضعف فى مستوى الوعى البيئى لدى طالبات الصف الأول الثانوى، وانخفاض تحصيلهم للموضوعات الجغرافية المقررة.

يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

كيف يمكن بناء وحدة مقترحة قائمة على المدخل الجمالى فى الجغرافيا لتنمية
التحصيل والوعى البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما التصور المقترح لوحدة قائمة على المدخل الجمالى فى الجغرافيا لتنمية
التحصيل والوعى البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢. ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة فى تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة
الثانوية؟

٣. ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب المرحلة
الثانوية؟

مصطلحات البحث

١. المدخل الجمالى:

تُعرف الباحثة المدخل الجمالى إجرائياً فى البحث الحالى بأنه:

مدخل فى الجغرافيا يستخدم فى تنظيم وبناء محتوى مقرر الجغرافيا للصف
الأول الثانوى، يتم من خلاله تقديم الموضوعات الجغرافية بأساليب جديدة وممتعة
تعتمد على اثاره المشاعر وتحرير الافكار والبحث عن المعرفة والتأمل، من خلال
إضافة الانشطة الاثرائية التى تزيد من إهتمام الطلاب بالجوانب الجمالية وتقديرها
والالتزام بها ، ومن ثم زيادة فهم الموضوعات الجغرافية المقررة وزيادة وعيهم
البيئى مما ينعكس سلوكياتهم الايجابية تجاه البيئة.

٢. الوعى البيئى:

تُعرف الباحثة المدخل الجمالى إجرائياً فى البحث الحالى بأنه:

مجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالقضايا والمشكلات
البيئية المعاصرة التى يجب أن يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية بهدف إدراكهم

لمكونات البيئة وكيفية الحفاظ عليها مما ينعكس على ضبط سلوكياتهم تجاه البيئة وتحقيق الضمير البيئي لديهم .

أهمية البحث:

- تمثلت أهمية هذا البحث في أنها تفيد الفئات التالية:
- (١) مخططي المناهج: فهو يضع بين أيديهم وحدة مقترحة قائمة على المدخل الجمالي، بما تشتمل عليه من أنشطة إثرائية ووسائل تعليمية، يمكن الاستعانة به في إعداد و تطوير منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية .
 - (٢) المعلمين: تمدهم بنماذج تدريسية حديثة في تدريس الجغرافيا وتسهم في توجيه نظرهم وإهتمامهم إلى ضرورة تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية .
 - (٣) الطلاب: يفيد الطلاب " عينة البحث " في تنمية العديد من المفاهيم والقضايا الجغرافية وزيادة وعيهم البيئي ورفع مستوى تحصيلهم لمقرر الجغرافيا .
 - (٤) الباحثين: تفتح آفاق جديدة للباحثين وتوجيه نظرهم إلى استخدام المدخل الجمالي في تنمية متغيرات بحثية أخرى وفي مراحل تعليمية متنوعة .

أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المدخل الجمالي لتنمية التحصيل والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

- اقتصرت حدود البحث الحالي على ما يلي:
١. إعداد وحدة (جماليات السياحة البيئية) المتضمنة أربعة موضوعات فرعية.
 ٢. مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة اللوزى الثانوية بنات بإدارة دمياط التعليمية.

٣. طبق البحث الميدانى على مجموعة البحث فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

مواد وأدوات البحث

تقوم الباحثة بتصميم مواد وأدوات البحث التالية:

- ١) وحدة دراسية قائمة على المدخل الجمالى بعنوان (جماليات السياحة البيئية).
- ٢) دليل المعلم فى تدريس الوحدة المقترحة.
- ٣) كتيب الأنشطة والتدريبات للوحدة الدراسية المقترحة.
- ٤) إختبار تحصيلى فى الوحدة الدراسية المقترحة لطلاب الصف الأول الثانوى.
- ٥) مقياس الوعى البيئى بموضوعات الوحدة المقترحة لطلاب الصف الأول الثانوى.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة منهجى البحث التاليين:

١- المنهج الوصفى: وتضمن الاجراءات المتعلقة بتحديد مشكلة البحث والإطار النظرى للبحث، ووصف الدراسات السابقة المرتبطة بكل من (المدخل الجمالى- الوعى البيئى).

٢- المنهج التجريبي: وتضمن تنفيذ تجربة البحث والكشف عن مدى صحة فروضه، واستخدامه فى تحديد مدى فاعلية تدريس الوحدة المقترحة القائمة على المدخل الجمالى فى تنمية التحصيل والوعى البيئى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

فروض البحث:

استخلص البحث الحالى الفروض التنبؤية التالية :

- ١) يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار التحصيلى فى وحدة "جماليات السياحة البيئية" لصالح التطبيق البعدى.

٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى لصالح التطبيق البعدى".

٣) يحقق تدريس الوحدة المقترحة القائمة على المدخل الجمالى فى الجغرافيا فعالية مناسبة فى تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤) يحقق البرنامج الإثرائى القائم على المدخل الجمالى فى الجغرافيا فعالية مناسبة فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صدق فروضه اتبعت الباحثة الاجراءات التالية:

١. بناء وحدة دراسية قائمة على المدخل الجمالى للصف الأول الثانوى بعنوان (جماليات السياحة البيئية).

٢. تصميم دليل المعلم فى تدريس الوحدة المقترحة.

٣. إعداد كتيب الأنشطة والتدريبات للوحدة الدراسية المقترحة.

٤. عرض كل من الوحدة الدراسية المقترحة ودليل المعلم فى تدريس الوحدة وكتيب الأنشطة والتدريبات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس بصفة عامة ومجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا بصفة خاصة وإجراء كافة التعديلات على ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لكل منهم.

٥. إعداد الاختبار التحصيلى فى الوحدة الدراسية المقترحة للصف الأول الثانوى.

٦. إعداد مقياس الوعى البيئى بموضوعات الوحدة المقترحة للصف الأول الثانوى.

٧. عرض كل من الاختبار التحصيلى ومقياس الوعى البيئى على مجموعة من المحكمين وتعديلهم فى ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية لهما.

٨. إجراء التجربة الاستطلاعية لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي البيئي وذلك بهدف حساب معامل الصدق والثبات وتحديد زمن الإجابة لكل منهما.
٩. تطبيق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي البيئي قبلًا على عينة البحث .
١٠. تدريس الوحدة التي تم اعدادها للطلاب عينة البحث.
١١. تطبيق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي البيئي بعديا على عينة البحث .
١٢. تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً والحكم على فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة.
١٣. تقديم التوصيات والمقترحات للبحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

يمكن عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها وفق ترتيب فروض البحث فيما

يلي:

نتائج اختبار الفرض الاحصائي الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\geq 0,05)$ بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هي مبينة فى الجدول(١):

جدول (١): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

نتائج اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	تطبيق الاختبار	مستويات التحصيل
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)				
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	١٨.٥٧	١.٦٢	٥.٠٣	التطبيق القبلي	التذكر
			١.٤٧	١١.٨٩	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	١٨.٣٤	١.٣٣	٣.٦٦	التطبيق القبلي	الفهم
			١.١٨	٩.٢٠	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	١٢.٤٢	٠.٨٣	١.٨٩	التطبيق القبلي	التطبيق
			٠.٧١	٤.٢٩	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	١٤.٩٢	١.٣٨	٣.٠٩	التطبيق القبلي	التحليل
			٠.٨٩	٧.٢٦	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	٨.٨٣	٠.٩٢	٠.٩٧	التطبيق القبلي	التركيب
			٠.٥٥	٢.٦٣	التطبيق البعدي	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	٢٦.٥٢	٣.٥١	١٤.٦٣	التطبيق القبلي	الدرجة الكلية
			٢.٨٦	٣٥.٢٦	التطبيق البعدي	

يتضح من الجدول (١) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

نتائج اختبار الفرض الاحصائي الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطى درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢):

جدول (٢): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى.

نتائج اختبار "ت"			الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	تطبيق الاختبار	الأبعاد
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)				
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	٨.٦٧	٠.٩٤	١.٦٣	التطبيق القبلى	ماهية السياحة البيئية
			٠.٧٠	٣.٤٦	التطبيق البعدى	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	٢٣.١٦	١.٠١	٣.٥١	التطبيق القبلى	منظومة السياحة البيئية
			١.٢١	٩.٠٠	التطبيق البعدى	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	١٨.٧٧	٠.٨٥	٣.٢٦	التطبيق القبلى	اقتصاديات السياحة البيئية
			١.١٢	٧.٨٣	التطبيق البعدى	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	١٨.٣٨	٢.٢٤	٦.٤٩	التطبيق القبلى	جماليات السياحة البيئية فى مصر
			١.٦٧	١٥.١٤	التطبيق البعدى	
٠.٠٠١ (دال)	٣٤	٢٩.٧٢	٢.٨٢	١٤.٨٩	التطبيق القبلى	الدرجة الكلية
			٣.٢٦	٣٥.٤٣	التطبيق البعدى	

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى.

نتائج الفرض الاحصائى الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه تُحقق الوحدة المقترحة القائمة على المدخل الجمالى فى الجغرافيا فعالية مناسبة فى تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والذى حددها بنسبة (٠.٦) للحكم على الفعالية، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (٣):

جدول (٣): فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في الجغرافيا في تنمية التحصيل لدى طلاب مجموعة البحث.

مستويات التحصيل	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفعالية
التذكر	التطبيق القبلي	٥.٠٣	١٣	٠.٨٦
	التطبيق البعدي	١١.٨٩		
الفهم	التطبيق القبلي	٣.٦٦	١١	٠.٧٥
	التطبيق البعدي	٩.٢٠		
التطبيق	التطبيق القبلي	١.٨٩	٥	٠.٧٧
	التطبيق البعدي	٤.٢٩		
التحليل	التطبيق القبلي	٣.٠٩	٨	٠.٨٥
	التطبيق البعدي	٧.٢٦		
التركيب	التطبيق القبلي	٠.٩٧	٣	٠.٨٢
	التطبيق البعدي	٢.٦٣		
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	١٤.٦٣	٤٠	٠.٨١
	التطبيق البعدي	٣٥.٢٦		

الجدول (٣) يبين فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على المدخل الجمالي في الجغرافيا في تنمية التحصيل لدى طلاب مجموعة البحث.

نتائج الفرض الاحصائي الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "تحقق الوحدة المقترحة القائمة على المدخل الجمالي في الجغرافيا فاعلية مناسبة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان والذي حددها بنسبة (٠.٦) للحكم على الفعالية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤):

جدول (٤): فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على المدخل الجمالى فى الجغرافيا فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب مجموعة البحث.

الأبعاد	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفعالية
ماهية السياحة البيئية	التطبيق القبلى	١.٦٣	٤	٠.٧٧
	التطبيق البعدى	٣.٤٦		
منظومة السياحة البيئية	التطبيق القبلى	٣.٥١	١٠	٠.٨٥
	التطبيق البعدى	٩.٠٠		
اقتصاديات السياحة البيئية	التطبيق القبلى	٣.٢٦	٩	٠.٨٠
	التطبيق البعدى	٧.٨٣		
جماليات السياحة البيئية فى مصر	التطبيق القبلى	٦.٤٩	١٧	٠.٨٢
	التطبيق البعدى	١٥.١٤		
الدرجة الكلية	التطبيق القبلى	١٤.٨٩	٤٠	٠.٨٢
	التطبيق البعدى	٣٥.٤٣		

الجدول (٤) يبين فاعلية البرنامج الإثرائى القائم على المدخل الجمالى فى الجغرافيا فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب مجموعة البحث.

باستعراض نتائج جدول (١)، (٣) يتضح: أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث (الذين يدرسون الوحدة المقترحة) فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى، لصالح التطبيق البعدى للاختبار، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى (٣٥.٢٦)، وانحراف معيارى (٢.٨٦)، كما بلغت قيمة "ت" (٢٦.٥٢) عند مستوى الدالة (٠.٠٠١)، أعلى من متوسط درجات طالبات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى (١٤.٦٣)، وانحراف معيارى (٣.٥١)، ويتضح أيضا فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية التحصيل لدى الطالبات مجموعة البحث حيث بلغت نسبة الفعالية (٠.٨١) وهو نسبة فعالية كبير.

باستعراض نتائج جدول (٢)، (٤)، يتضح:

- أن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث (اللاتى يدرسون الوحدة المقترحة) فى التطبيق القبلى والبعدى فى مقياس الوعى البيئى لصالح التطبيق البعدى للمقياس، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى البيئى (٣٥.٤٣) وانحراف معيارى (٣.٢٦)، كما بلغت قيمة "ت" (٢٩.٧٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) أعلى من متوسط درجات الطالبات فى التطبيق القبلى (١٤.٨٩)، وانحراف معيارى (٢.٨٢)، ويتضح أيضاً فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الوعى البيئى لدى الطالبات مجموعة البحث حيث بلغت نسبة الفعالية (٠.٨٢) وهو نسبة فعالية كبيرة، وترجع الباحثة هذه النتائج إلى مايلى:

١. استخدام المدخل الجمالى فى تدريس موضوعات الوحدة وما تتضمنه من معلومات وقضايا بيئية ساعدت الطالبات على استيعاب تلك المعلومات مما أدى إلى نمو تحصيلهم المعرفى.
٢. تنوع الأنشطة التعليمية وتعددتها بما يلائم الفروق الفردية بين الطالبات ساعدهم على العمل من خلال مجموعات غير متجانسة وفتح أمامهم المجال فى البحث والتعرف أكثر على مناطق السياحة البيئية فى مصر والعالم وأهميتها من الناحية البيئية وذلك من خلال الاستعانة بمواقع الانترنت وتبادل المعلومات بينهم.
٣. حث الطالبات على التعاون والمشاركة بفاعلية فى تنفيذ الأنشطة التقييمية والاثرائية المتضمنة بموضوعات الوحدة.
٤. استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة تحقق أهداف المدخل الجمالى مثل استراتيجيات التعلم النشط، استراتيجيات التعلم الالكترونى، خرائط المفاهيم، الإلقاء المطور، مما ساعدت على تنمية التحصيل لدى الطالبات.

٥. استخدام مجموعة من مصادر التعلم المتنوعة مثل: العروض التقديمية التفاعلية وخرائط المفاهيم والأفلام الوثائقية والفيديوهات التعليمية التي تعرض مناطق السياحة البيئية في مصر وجماليات البيئة المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي الذي ساعد على توفير بيئة تعلم ثرية تجذب انتباه الطالبات وتراعى الفروق الفردية فيما بينهم، مما ساعدة على زيادة تحصيلهم للمادة العلمية المقدمة بالوحدة.

٦. تنظيم محتوى الوحدة بطريق جمالية ومنظمة ومراعاة الحداثة في المحتوى العلمي، مما أثار دافعية الطلاب إلى التعلم.

٧. اعتمدت الوحدة المقترحة القائمة على المدخل الجمالي على مجموعة من الأسس مثل: تناول موضوعات الوحدة بصورة جمالية منظمة وعرض الجوانب الجذابة بالمحتوى العلمي المقدم، وممارسة الأنشطة التي تتعلق بتحقيق أهداف الوحدة.

٨. توفير فرص تعليمية للطالبات مجموعة البحث بحيث تساعدهم على التعلم الذاتي وتنمية تحصيلهم ومعارفهم البيئية من خلال دراستهم لموضوعات جماليات السياحة البيئية.

٩. استخدام أنواع متعددة من التعزيز الايجابي للطالبات، وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم.

١٠. مراعاة مبادئ المدخل الجمالي أثناء تدريس موضوعات الوحدة الذي يقوم على أساس ربط المتعلمين بالواقع وابرار الجوانب الجمالية في المحتوى العلمي بصورة شيقة تجذب الطلاب للتعلم.

١١. طبيعة البيئة الصفية أثناء تطبيق موضوعات الوحدة المقترحة من خلال توفير الجو المناسب للتعلم بشكل جذاب وممتع .

١٢. وجود التعاون بين الطالبات وإحساسهم بتحمل المسؤولية وحرصهم على تبادل المعلومات أثناء تكليفهم للعمل في مجموعات، بالإضافة إلى وجود حالة من

الحوار الفعال والمناقشات الدائمة بين الطالبات والباحثة وبعضهم البعض من ناحية أخرى.

١٣. تضمين المحتوى بعض القيم الجمالية والبيئية والت تؤكد على ضرورة التعامل الايجابي مع البيئة والحفاظ ليها.

١٤. توظيف شبكة الانترنت فى تنفيذ الأنشطة التعليمية التى تتعلق بجمع المعلومات والحقائق عن السياحة البيئية، وأتاحة الفرصة للطالبات لتبادل المعلومات فيما بينهم.

١٥. استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية تحث الطالبات على ضرورة اكتساب المعلومات والمعارف التى تنمى وعيهم الايجابى تجاه البيئة.

توصيات البحث:

استنادا إلى ماجاء فى الاطار النظرى والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التجريبية فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات التى يمكن أن يأخذ بها المهتمين بمناهج وطرق تدريس الجغرافيا، كالتالى:

١. الاستفادة من الوحدة المقترحة القائمة على المدخل الجمالى فى تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بما يساهم فى تنمية الوعى البيئى لديهم.

٢. تأكيد أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية على اكساب الطلاب المعارف والقيم البيئية والجمالية.

٣. تضمين مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية للموضوعات التى تؤكد على التعامل الايجابى مع البيئة.

٤. التنوع فى استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والمناسبة بما يجذب الطلاب لتعلم الجغرافيا.

٥. إجراء المزيد من البحوث فى مجال استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الجغرافيا والمواد الإجتماعية.

البحوث المقترحة:

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث وما تم تقديمه من توصيات تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة التى تعد بمثابة امتداداً لهذه الدراسة، والتى يمكن إجرائها مستقبلاً، وكذلك كالتالى:

١. تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى ضوء المدخل الجمالى.
٢. دور مناهج الجغرافيا فى تنمية الوعى البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. وحدة مقترحة قائمة على المدخل الجمالى فى الجغرافيا لتنمية الوعى السياحى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. اتجاهات معلمى الجغرافيا بالمرحلة الثانوية نحو القيم الجمالية والوعى البيئى.

مراجع البحث**أولاً: المراجع العربية:**

- أحمد عبد الحميد (٢٠١٣). فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، دراسة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- أحمد سعيد عبد النبى. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إثرائى قائم على بعض الذكاءات لتنمية مهارات الجغرافيا لدى طلاب الصف الاول الثانوى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد عبد الحميد سيد (٢٠١٣). فاعلية استخدام المدخل الجمالى فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد حسين اللقانى، على الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط١.
- أحمد اللقانى، فارة اسماعيل (٢٠٠١): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة ، عالم الكتب.

أشرف محمد رياض عبد الهادي (٢٠١٣): برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات لتنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس

أمال سعد سيد أحمد (٢٠٠٨): فعالية وحدة مقترحة في التربية البيئية لتنمية الوعي البيئي والمفاهيم البيئية لطالبات الاقسام العلمية في كلية التربية بأبها، مجلة التربية العلمية، مج ١١، ٤٤.

أمنة المالكي، محمد شحاته، نائل الاغا (٢٠٠١): تصور مقترح لتضمين الوعي البيئي في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية بدولة قطر، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ٧٦.

إيمان سلامة محمود (٢٠١٢):فاعلية برنامج إثرائي مقترح في تنمية ثقافة الديمقراطية لمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

جمال حسن السيد (٢٠١١) :فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل الاعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعداية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اسويط
حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣) :معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١.

سهام يحيى (٢٠٠٥): الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة قسنطينة ، الجزائر .

سيد عبد الكريم (٢٠٠٣): أثر العصف الذهني بإسلوب التعلم التعاوني لبعض المشكلات البيئية الاكثر خطورة وسبل علاجها والحد من اضرارها على الابداع لدى طلاب العلوم بالفرقة الاولى لكلية التربية بعمان، المؤتمر العلمي الخامس عشر (مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس) المجلد الاول .

شوقي عبده محمد الحكيمي (٢٠١٠): تفعيل التربية الجمالية في برامج اعداد المعلمين بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عقيلي محمد موسى (٢٠١٨):استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق اهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى

- طلاب المرحلة الثانوية، المجلد الرابع، العدد الأول يناير ٢٠١٨، كلية التربية، جامعة
اسيوط.
- فوزى الشريبنى (٢٠٠٥): التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة،
القاهرة، مركز الكتاب للنشر
- فيوليت خيرى جورجى (٢٠١٠): فاعلية وحدة باستخدام المدخل الجمالى فى تنمية بعض
المهارات التفكير الابتكارى والميل نحو البيولوجى لدى طلاب الصف الاول الثانوى، رسالة
ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس
- ليلى كرم الدين (٢٠٠٢): تعديل إتجاهات وممارسة الطفل والاسر البيئية، القاهرة ،دار الفجر للنشر
والتوزيع .
- ماجدة على الحنفى (٢٠٠٣): دور التربية المتخفية فى تنمية الوعى الجمالى بالبيئة المصرية لطفل
الروضة فى ضوء أهداف التربية الجمالية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
محمد صابر سليم (٢٠٠١): المدخل الجمالى فى التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية،
مجلة التربية العلمية، المجلد الرابع، العدد الرابع، ديسمبر ٥ - ٦).
- نشوه محمد مصطفى (٢٠١٧): استخدام المدخل الجمالى فى تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم
الجمالية والوعى الثقافى لدى الطالبة معلمة التاريخ ،كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مجلة
الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،يناير ، العدد ٨٧ .
- نعيمة أحمد، سحر عبد الكريم (٢٠٠١): أثر التدريس بنموذج الاستقصاء العادل فى تنمية
التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو قضايا البيئة لطلاب الصف الاول الثانوي، المؤتمر
العلمى الخامس، التربية العلمية للمواطنة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية
عين شمس، المجلد الثانى.
- نوران سعيد محمد (٢٠١٨): تأثير إستخدام المدخل الجمالى فى تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التذوق
وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات
الاجتماعية، المجلد /العدد ١٠١، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- وفاء عشرى عبد الفتاح (٢٠٠٦): تنمية مهارات التنبؤ من خلال تدريس التاريخ بالصف الثانى
الإعدادى بإستخدام المدخل السببى، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢): مناهج المرحلة الثانوية للتعليم العام جمهورية مصر العربية،
وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب.

ثانيا -المراجع الاجنبية:

- Astalin,2011: Astudy of environmental awareness among higher secondary students and some educational factors affecting it ,international journal of multidisciplinary Research,1(7)
- Boardan,A.(2015) : Aesthetic Responses to literature and their effects on student Engagement , ph.D.thesis, university of Minnesota, prquest dissertation publishing , 372789.
- Brookfield, S. (2003) . Reassessing Subjectivity , Criticality , and Inclusivity : Marcuses Challenge to Adult Education . Available from (Eric Document Reproduction Service No . Ej 649990)
- Cianciolo , p,J (2004) . Critical Analysis of a Distinctive Literaure Curriculum . Elementary Subjects Center Series No . 55 . Available from (Eric Document Reproduction Service No . ED 347559)
- Daniel,p.l,(2003) . Inducting an Eighth Grader into the Literacy Club . Available from(Eric Document Reproduction Service No. Ej 521393)
- Ellen reiss (2001): the right of aesthic realism to be know, “aperiodical of hope and information , number (1701),sep.(19),2007”.
- Girod , M. and David,D .(2002) . An Aesthetic (Deweyan) prespective on Science learning Case Studies of three fourth Graders .Available from (Eric Document Reproduction Service No. Ej 647672 .
- Handerhan , E.C.(2003) .Literacy, Aesthetic Education , and problem solving .Available from (Eric Document Reproduction Service No. Ej 476806)
- Hall mark ,L. (2015):learning is Aesthetic : Art and performance as pedagogic conversations , Ed .D. thesis , teacher college ,Columbia university , proquest Dissertation publishing , 3709678.
- John,H.M.(2002):Technology and Aesthetic education:A crucial synthesis available from (Eric Document reproduction service No. EJ478540)
- Kerka , S . (2002) . Adult Learning in and through the Art . ERIC Digest . Available from (Eric Document Reproduction Service No. ED 467239)
- Mark Gi rod (2003).Appreciating the beauty of science idea , teaching for aesthetic understanding , issues and trends ,western Oregon university .
- Ornstein,A,&Hunkins,F.(2009).Curriculum Design.In Curriculum: foundation,principles and Issues(5th),PP. 181-206 .Boston,MA: Pearson.Allyn and Bacon.
- suzan oxnevad (2013) :5 way to using thinglink for teaching and learning availabl at: <http://gettingsmart.com/2012/08/5-way-use-thinglink-teaching-learning/>

Swanger , D .(2004) .Physical Education , Aesthetic Education , and the Necessities of Democracy . Available from (Eric Document Reproduction Service No. Ej 431839 .

Whitener . L.,V . (2003) . preparing pre-Service Teachers for Tomorrow : Is Visual Literacy a Necessary Component ? Available from (Eric Document Reproduction Service No. ED 464064)